والحليم معنى واحد فهذا الالحاد في اسمائه وصفاته واياته كما قال
قول من يقول انما يبلغه الرسل عن الله من المعنى والالفاظ ليس هو
كلام الله بل كلام التالين لكلام رب العالمين فهذه الاقوال الثلاثة
باطلة باي عبارة عبر عنها واما قول من قال ان القرآن العربي
كلام الله نقله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه تارة يسمع
من الله وتارة من رسله وهو كلام الله حيث تصرف وكلام الله
يتكلم به لم يخلقه في غيره ولا يكون كلام الله مخلوقا ولو قرأه الناس وهجوه
وكتبوه وسمعوه ومن قال مع ذلك ان افعال العباد واصواتهم
وسائر صفاتهم مخلوقة فهذا لا ينكر عليه واذا نقل الحلول والاتحاد
ان صفة الموصوف لا تفارقه وتنتقل الى غيره فقد اصاب
في هذا المعنى لكن عليه مع ذلك ان يؤمن ان القرآن العربي
كلام الله وليس هو ولا شيء منه كلاما لغيره ولكن بلغته
عنه رسله واذا كان كلام المخلوق يبلغ عنه مع العلم بانه
كلامه حروفه ومعانيه ومع العلم بانه شيء من صفاته
لم تفارق ذاته فالعلم بمثل هذا من كلام الله اولى واظهر
والله اعلم بسرائر عباده

فائدة

لا تكتب لزيد من زيارة الشيخ

الفرق بين التوبة والاستغفار مع الاقتران اما مع الانفراد فاحدهما يتضمن الاخر
الاستغفار طلب وقاية شر ما مضى والتوبة الرجوع وطلب وقاية ما
يخافه في المستقبل من سيئات اعماله فهما ذنبان ذنب قد مضى فالاستغفار
طلب وقاية شره وذنب يخاف وقوعه فالتوبة العزم على ان لا يفعله
والرجوع الى الله ينافي الفوت رجوع اليه ليقيه شر ما مضى ورجوع
اليه ليقيه شر ما يستقبل من نفسه وسيئات اعماله

يكتب على الرقعة فقط

بسم الله الرحمن الرحيم مسألة ما قول سيدنا وقدوتنا شيخ الاسلام بن تيمية رضي الله عنه

ما يقول السادة العلماء ائمة الدين وعلماء المسلمين رضي الله عنهم اجمعين
فيمن يزور القبور ويستنجد بالمقبور فيما يرض له او في نوسه او بعيره
يطلب ازالة الالم الذي بهم ويقول يا سيدي انا في حسبك فلان
ظلمني فلان قصد اذيتي ويقول ان المقبورين يكونون واسطة
بينه وبين الله وفيمن ينذر للمساجد والزوايا والمشايخ حيهم
وميتهم بالدراهم والابل والغنم والشمع والزيت وغير ذلك يقول
ان سلم ولدي فلان شيخ على كذا وكذا وامثال ذلك وفيمن يستغيث
بشيخه اذا اصابته نائبة او عثر او سمع حساخلفه ازعجه
استغاث بشيخه يطلب تثبيت قلبه وفيمن يجيء الى الشيخ ويستلم
القبر ويمرغ وجهه عليه ويمسح القبر بيديه ويتمسح بهما واشباه
ذلك وفيمن يقصد حاجة فيقول يا شيخ فلان بركتك فيقول
قضيت حاجتي ببركة الله وبركة الشيخ وفيمن يعلق الشماع فيجيء
الى القبر ويكتنفه ويخط بين يدي شيخه ساجدا على الارض نحوه
وفيمن قال ان ثم قطبا غوثا فردا جامعا في الوجود افتونا
ماجورين وابسطوا القول في ذلك

الجواب

الحمد لله رب العالمين الذي بعث الله به رسوله وانزل به
كتبه هو عبادة الله وحده واستعانته والتوكل عليه ودعاؤه
يجلب المنافع ودفع المضار كما قال تعالى تنزيل الكتاب من الله
العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا
له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء
ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)